International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.21608/IJLMS.2023.283121

Opinions of Learning Disabilities Teachers Regarding Using Smart Boards in Teaching Reading for Learning Disabilities Students

Abdullah Abdan Al Zahrani [1,*] *and Ameen Ali Alhaznawi*[2]

[1] Teacher with Learning Disabilities, Master's researcher.
[2] Associate professor in Special Education Department, College of Education, University of Jeddah, Jeddah, Saudi Arabia.

Received: 10 Apr. 2024, Revised: 20 Apr.2024, Accepted: 10 May.2024.
Published online: 1 October 2024.

Abstract: This study aimed to identify the obstacles of using smarts boards in teaching reading for learning disabilities students from their teachers' perspective in Jeddah city. In addition, the study aimed to identify factors with statistical significance ($\alpha \leq 0.05$) for teaching reading using smart boards with learning disabilities from their teachers' perspective that could be attributed to the variables of sex, educational qualification (bachelors, master's degree) and years of experience. The researchers used the descriptive analytical method, and the sample of the study was 163 teachers (male and female) from primary public schools in Jeddah city. To investigate the study problem, the researchers developed a questionnaire consisted of 31 items explores the prominent obstacles of using smart boards to teach reading for students with learning disabilities from their teachers' perspective that relates to factors: school management, learning disabilities teachers, students with learning disabilities and teaching reading. The results showed the most significant obstacles of using smarts boards in teaching reading for students with learning disabilities as follows in descending order: (1) obstacles of using smarts boards related to learning disabilities teachers, followed by (2) obstacles of using smarts boards related to students with learning disabilities, then (3) obstacles of using smarts boards related to school management and finally (4) obstacles of using smarts boards related to teaching reading. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the study sample responses that can be attributed to sex, nor to educational qualification. The results showed statistically significant differences in responses of the study sample attributed to the variable of years of experience; for the experience that exceeds 10 years.

Keywords: Learning Disabilities, Smart board.

[*]Corresponding author e-mail: abdullun92@gmail.com

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم

عبدالله عبدان خاتم الزهراني[1]، أ.د / أمين بن علي الحزنوي[2].

[1] معلم صعوبات تعلم - المملكة العربية السعودية.
[2] أستاذ التربية الخاصة المشارك بجامعة جدة - المملكة العربية السعودية.

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بمحافظة جدة، وكذلك التعرف على مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير الجنس والدرجة العلمية (بكالوريوس ودراسات عليا) وعدد سنوات الخبرة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وتكوّن مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمحافظة جدة، وبلغ عدد أفراد العينة (163) معلم ومعلمة. ولتقصّي هذه المشكلة البحثية؛ طور الباحثان استبانة مكونة من (31) فقرة، تكتشف أبرز معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم، والتي تتعلق: بالإدارة المدرسية، ومعلمي صعوبات التعلم، والطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتدريس القراءة. وأسفرت النتائج عن أبرز معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم، مرتبة تنازليًا على النحو التالي: (1) معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم، تليها (2) معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم، ثم (3) معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالإدارة المدرسية، وأخيرًا (4) معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تُعزى لمُتغيّر الجنس، ولمُتغيّر المؤهل العلمي. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمُتغيّر عدد سنوات الخبرة؛ لصالح سنوات الخبرة أكثر من 10 سنوات.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، السبورة التفاعلية.

مقدمة:

يعد الطلبة ذوي صعوبات التعلم من أكثر الفئات التي ينبغي الاهتمام بهم وتقديم الخدمات المناسبة لهم، وذلك لان اعاقتهم خفية لا تظهر على مظهرهم الخارجي، وسبب التباين الشديد بين التحصيل الفعلي والتحصيل المتوقع منهم ناتج عن معالجة المعلومات (النوبي،2010). تظهر صعوبات القراءة (Dyslexia) في وقت مبكر لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وتؤثر على عملية تعلم الطلبة ذوي صعوبات التعلم مما قد يؤدي إلى التأخر الدراسي (العبيدي، 2016). مؤتمر صعوبات تعلم القراءة بين الوقاية والتشخيص والعلاج (2007) "أوصى بضرورة توفير الأساليب والمواد والأجهزة اللازمة لتنفيذ برامج علاج صعوبات القراءة، وعدم إهمال هذا العلاج لدى الأطفال مبكرًا، حتى لا تتزايد المشكلة ويصبح من الصعب علاجها".

ظهرت السبورة التفاعلية كصورة مطورة من السبورة الطباشيرية والسبورة البيضاء لتفادي سوء الخط المكتوب أو سوء التنسيق، فُرضت التكنولوجيا الحديثة على مؤسسات التعليم في ظل التغيرات التي يشهدها العالم، حيث أصبح تهيئة المعلم في الجامعات لاستخدام التقنيات التربوية فرضًا أساسيًا، وكذلك استخدام التكنولوجيا والانترنت في التدريس، ومن ضمن هذه التكنولوجيا السبورة التفاعلية. (العقاد، 2012).

أ- مشكلة الدراسة

إن استخدام التكنولوجيا الحديثة وتقنياتها المختلفة تساهم في زيادة التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم وتزيد من الدافعية، من خلال إضافتها في تدريس المواد التعليمية كاللغة العربية (دحلان، 2014)، فإن استخدام السبورة التفاعلية في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم، يؤدي إلى زيادة وتحسين المهارات لديهم (هزايمة، 2016).

ومن خلال عمل الباحث وتبادل الزيارات مع المعلمين في الميدان واطلاعه على العديد من الدراسات مؤخرًا في مجال صعوبات التعلم لاحظ وجود بعض المعوقات في استخدام السبورة التفاعلية ناتجة عن عدم قدرة المعلم على توفير السبورة، وإن وجدت فانهم يواجهون صعوبة في استخدامها وصيانتها.

أسئلة الدراسة

1- ما معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم، تُعزى لمُتغيّر الجنس (ذكر– انثى)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم، تُعزى لمُتغيّر عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات– من 5 سنوات إلى 10 سنوات– أكثر من 10 سنوات)؟

ب- أهداف الدراسة

1- التَّعرُّف على معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة.

2- التَّعرُّف على الفروق في معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم، تُعزى لمُتغيّر الجنس (ذكر– أنثى).

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

3- التَّعرُّف على الفروق في معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم، تُعزى لمُتغيّر عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات – من 5 سنوات إلى 10 سنوات– أكثر من 10 سنوات).

ج- أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

اولاً: الأهمية النظرية

1. تكوين تصور عام عن معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
2. تظهر الأهمية النظرية للبحث من خلال دراستها لمعوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم حيث تظهر اهم المعوقات التي تصادف معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في الميدان، والتي تساعدهم في تجاوز المعوقات او الحد منها.
3. تبرز أهمية الدراسة في كونها من الدراسات والأبحاث العربية القليلة -في حدود علم الباحث -التي تناولت معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
4. يمكن الاستفادة من النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة باقتراح بحوث تالية يمكن إجرائها مستقبلاً.

د- ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. في ضوء نتائج الدراسة يتم توضيح معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
2. تفيد نتائج الدراسة الحالية في وضع الحلول الملائمة لتخطي المعوقات التي قد تصادف معلمي أو معلمات صعوبات التعلم في استخدام السبورة التفاعلية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
3. تسعى الدراسة إلى التأكيد على الدور الهام والبارز لاستخدام السبورة التفاعلية في تدريس مع القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
4. تساهم الدراسة في توعية (معلمي ومعلمات صعوبات التعلم، والإدارة) بأهمية دور السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

ه- مصطلحات الدراسة

السبورة التفاعلية

عرفها كل من بني دومي ودرادكة (2013) بأنها: "لوحة إلكترونية مرتبطة بجهاز الحاسوب وتستخدم الأقلام الإلكترونية في عملية الشرح فهي تتيح للمعلم خيارات متعدد للشرح والإيضاح وتغنيه عن استخدام الكثير من وسائل التعليم الأخرى حيث يمكن الشرح من خلال السبورة التفاعلية بالكتابة عليها، أو الرسم، أو عرض الشرائح والصور، كما تتيح إمكانية عرض المصادر التعليمية الأخرى".

وعرفها الباحث اجرائيًا بأنها: سبورة إلكترونية بيضاء موصولة بالحاسب الآلي يمكن للمعلم أو المعلمة استخدامها في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتستخدم للعرض والكتابة والمشاهدة.

التدريس:

يعرفه (العدوان والحوامدة، 2011) بأنه "مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة".

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه " هو عملية تواصل بين المدرس والمتعلم، ويعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى، حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التعلمية التي تؤثر فيه".

القراءة:

يعرفها (الكحالي، 2011) بأنها " عملية تفسير الرموز اللفظية المكتوبة أو المطبوعة، وهي نتيجة التفاعل بين الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة والمهارات اللغوية، والخبرات السابقة للقارئ، كذلك عملية نشطة ايجابية تتطلب من القارئ مستويات مختلفة من الفهم".

تُعَّرف اجرائيًا بأنها: تعليم الطلبة قراءة الحروف، واشكال الحروف، والحروف مع الحركات، وقراءة الكلمات والجمل، وقراءة النصوص، بطريقة سليمة ونطق صحيح.

الطلبة ذوو صعوبات التعلم:

تُعَّرف صعوبات التعلم بأنها: خلل أو اضطراب في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، التي تؤثر على العمليات المعرفية (التفكير، الانتباه، الادراك)، وبالتالي تظهر في المهارات الاكاديمية (القراءة، والكتابة، والحساب)، مع اشتراط عدم وجود إعاقة أخرى، او قصور في الظروف الاسرية أو الثقافية أو المادية (وزارة التعليم، 2015).

معلمي صعوبات التعلم:

يعد معلمو ومعلمات صعوبات التعلم بأنهم المؤهلون في تخصص التربية الخاصة بمسار صعوبات التعلم ويشتركون بصورة مباشرة في تشخيص وتدريس وتقييم الطلبة الذين لديهم صعوبات تعلم، ويقدمون الاستشارات التربوية لمعلمي التعليم العام فيما بالطلبة الذي لديهم صعوبات تعلم (وزارة التعليم، 2022).

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: السبورة التفاعلية

مفهوم السبورة التفاعلية

(الفرماوي، 2012) فقد ذكر أنها سبورة يتم التحكم فيها باستخدام تكنولوجيا اللمس بأصابع اليد، دون الحاجة إلى استخدام الفأرة أو لوحة المفاتيح. وتمكن المعلم والمتعلم من إنشاء بيئة تفاعلية وإيجابية من خلال دمج التدريب النظري مع التدريب العملي بشكل فعّال.

بالإضافة إلى ذلك، قام (بني دومي ودرادكة، 2013) بتعريف السبورة التفاعلية على أنها لوحة إلكترونية مرتبطة بجهاز الحاسوب، وتستخدم الأقلام الإلكترونية في عملية الشرح. توفر خيارات متعددة للشرح والإيضاح، مما يُمكّن المعلم من تقديم المفاهيم بشكل أكثر تفصيلاً وفعالية.

بهذا، يتضح أن هناك توافقاً حول فكرة أن السبورة التفاعلية هي أداة تعليمية تستفيد من التكنولوجيا لتحسين وتسهيل عمليات التعلم والتدريس.

نشأة وتطور السبورة التفاعلية

تم تطوير السبورة التفاعلية لأول مرة في عام 1998، وتم إطلاقها في الأسواق في عام 1999. في البداية، كانت السبورة التفاعلية تعمل بشكل بسيط دون تسجيل أو صوت. ومع ذلك، تم إضافة إمكانية التسجيل والصوت إلى السبورة التفاعلية في عام 2001، وتم تسويق هذه الميزة في عام 2003. في عام 2005، تم الكشف عن السبورة التفاعلية اللاسلكية، وهي تطوير جديد للسبورة يتيح الحرية في التحرك وعدم الاعتماد على الأسلاك. وفي عام 2008، قدمت الشركة المصنعة سمارت تحسينات أخرى للسبورة التفاعلية، بما في ذلك إضافة الكاميرا الذكية وتطوير برامج تعاونية للتعلم. منذ ذلك الحين، واصلت سمارت تطوير السبورة التفاعلية من خلال تحسين تصميم الأجهزة وتطوير البرمجيات (الرشيدي، 2012).

مميزات السبورة التفاعلية

تتسم السبورة التفاعلية بمزايا عديدة تعزز عملية التدريس وتحسن تجربة التعلم، وفيما يلي بعض هذه المميزات والتي ذكرها (عبد المنعم، 2015) على النحو التالي:

1. تتيح للمستخدمين التفاعل مع السبورة بسهولة باستخدام الأصابع أو القلم الرقمي، مما يعزز التجربة التفاعلية.
2. تقلل من الجهد اللازم لتحضير المواد التعليمية وتسرع عملية التحضير قبل الدرس.
3. تقدم المحتوى التعليمي بطريقة مشوقة وممتعة، مما يقلل من حاجة الطلبة لتدوين الملاحظات ويسهل حفظ المعلومات.
4. تقدم السبورة مرونة في التعامل، وتوفير الوقت والجهد للمعلم.
5. تتيح للمعلمين والطلبة إضافة رسوم بيانية تفاعلية والتحكم فيها بواسطة اللمس دون الحاجة إلى الماوس.
6. يمكن الرجوع إلى المحتوى السابق بسهولة ودون تعب، مما يعزز التفاعل مع المعلومات.
7. تتميز بالجاذبية والتشويق من خلال استخدام وسائط متعددة مثل الصور والفيديو.
8. تلهم المعلمين لتغيير أساليب التدريس وتشجيعهم على التطوير المهني المستمر.
9. تمكن المعلم من التحكم في الصور والنصوص والرسوم المعروضة بسهولة.
10. تسهم في تقديم تغذية راجعة فورية للطلاب، مما يعزز فهمهم للمواد التعليمية.
11. يمكن استخدامها في جلسات التعلم عن بعد باستخدام ميزة مؤتمرات الفيديو.
12. تسمح للمعلم بالتخلص من عبء حمل الأدوات اللازمة لشرح المواد العلمية.
13. توفير فرصة للمشاهدة الجماعية للمحتوى المقدم، مما يعزز التفاعل الجماعي.
14. تعد وسيلة رائعة لتعليم ذوي الحاجات الخاصة وتشجيعهم على التفاعل والمشاركة.
15. تشجع الطلبة ذوي المهارات الحركية المحدودة على التفاعل بشكل فعّال مع المواضيع

أنواع معوقات استخدام السبورة التفاعلية

لقد صنفها (Al-Faki & Khamis,2014) إلى نوعين كما يلى:

أولاً: المعوقات المتعلقة بالمعلم

استخدام السبورة التفاعلية يفرض على المعلمين تحويل أهداف التعلم ومتطلبات المقرر إلى تصميم تعليمي. يجب على المعلمين أن يكونوا قادرين على التعامل مع هذه التكنولوجيا ومواجهة التحديات التي قد تطرأ خلال الحصة التعليمية. العديد من المعلمين يواجهون صعوبات في استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، ويجدون صعوبة في التكيف مع السبورة التفاعلية. يتطلب الأمر تدريبًا مستمرًا للمعلمين على استخدام السبورة التفاعلية وتوظيف إمكانياتها بشكل فعّال. من المهم أن يتم توفير دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين لضمان فهمهم الكامل للفوائد وكيفية تكاملها في عملية التدريس.

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

ثانيًا: المعوقات التقنية

تشمل المعوقات التقنية التي تواجه استخدام السبورة التفاعلية عدة جوانب، منها التكاليف المرتفعة لشرائها وصيانتها، وانقطاع التيار الكهربائي الطويل، وحساسيتها للأخطاء مما يتطلب وجود تدريب ومتابعة دورية. تشير التقارير أيضًا إلى أن السبورة التفاعلية تتسبب في إهدار الوقت إذا لم يكن المعلم ملمًا بمهارات استخدامها. القلق من حدوث أعطال أثناء الحصة التعليمية يعد معيقًا لاستخدامها بكفاءة.

كما أشار (اسماعيل وآخرون،2020) إلى بعض المعوقات كما يلى:

1. يُشعر بعض المدرسين بالتردد في استخدام السبورة التفاعلية بسبب خوفهم من إضاعة الوقت في المحاضرة بسبب عدم امتلاكهم المهارات اللازمة لاستخدامها بفعالية.

2. يعتمد البعض على الطرق التقليدية في التدريس ويجدون صعوبة في قبول وتطبيق آليات العمل مع التكنولوجيا الحديثة، مما يقف عقبة أمام اعتماد تقنيات التفاعلية في الفصل.

3. يتطلب التعامل مع السبورة التفاعلية اكتساب مهارات خاصة. يعاني بعض أعضاء هيئة التدريس من عدم توفر المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا المتقدمة، وبالتالي يحتاجون إلى التدريب والمشاركة في الفعاليات التعليمية لتعلم كيفية التعامل مع هذه التقنيات.

4. يعتبر ازدحام المناهج بالمفردات الدراسية وقصر الوقت الخاص بالتدريب على التكنولوجيا الحديثة عاملًا قيد التحدي لأعضاء هيئة التدريس، مما يعيق استخدام التكنولوجيا لتعزيز قدراتهم وتحفيز التعلم النشط.

5. يعاني العديد من الأماكن التعليمية من قلة توفر السبورة الذكية في القاعات الدراسية نتيجة لتكاليفها المرتفعة. يحد هذا النقص من إمكانية توسيع نطاق استخدام السبورة التفاعلية وفرص أعضاء هيئة التدريس لاكتساب مهارات العمل عليها.

المبحث الثاني: صعوبات التعلم

عرفت المالكي (2020، 27) صعوبات التعلم بأنها "اضطراب واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم اللغة المكتوبة أو المنطوقة واستخدامها، التي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة والحساب، التي لا تعود لأسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية، أو غيرها من الإعاقات أو ظروف التعلم والرعاية الأسرية".

وبناء على ما سبق يرى الباحث أن هناك تعريفات عديدة لصعوبات التعلم تتفق جميعها على وجود تدني في التحصيل لدى الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم في مهارات القراءة والكتابة والحساب؛ ويرجع ذلك إلى اضطراب في العمليات النفسية الأساسية التي تشتمل على الفهم والتفكير والكلام والقراءة والكتابة.

تصنيف صعوبات التعلم

تم تصنيف صعوبات التعلم إلى فئتين رئيسيتين، حيث يشمل كل فئة مجموعة من أنواع صعوبات التعلم، ويتمثل ذلك كما يلي (أحمد، 2016):

1. صعوبات التعلم النمائية:

يتناول هذا النوع الصعوبات التي تركز على العمليات النفسية الأساسية التي يحتاجها الطفل أثناء عملية التعلم. يتضمن ذلك مجموعة من الجوانب مثل الانتباه، والإدراك، واللغة، والذاكرة، والتفكير.

2. صعوبات التعلم الأكاديمية:

يركز هذا النوع على المشكلات التي تظهر خلال التحصيل الدراسي في المدرسة. يتضمن ذلك صعوبات في مجالات متنوعة مثل القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الشفوي والكتابي، وكذلك الحساب.

المبحث الثالث: القراءة

مفهوم القراءة

ذكر (إبراهيم،2013) أن القراءة نشاط فكري بصري، يترافق مع إخراج الصوت وتحريك الشفاه خلال القراءة الجهرية. يهدف هذا النشاط إلى الوصول إلى فهم المعاني والأفكار المحمولة بواسطة الرموز المكتوبة، مما يساهم في تفاعل الفرد مع هذه الرموز والاستفادة منها.

كما يرى (السرطاوى وعواد،2011) أنها عملية ميكانيكية تتطلب حضور الفرد وتكامل جوانب شخصيته. تشمل هذه العملية مجموعة من العمليات العقلية، مثل النطق، والتعرف على الكلمات، وفهم معانيها وتفسيرها، والقدرة على الاستنتاج والتحليل والنقد، بالإضافة إلى الحكم على كل ما يتم قراءته. تُسهم هذه العمليات في تطوير قدرات الفرد على حل المشكلات بناءً على فهمه للمقروء، وتعزز القدرات الابتكارية مثل الطلاقة والمرونة والأصالة.

ويرى الباحث من خلال التعريفات السابقة أن القراءة عملية ميكانيكية تشمل التعرف على الكلمات وتفسيرها، وتسهم في تطوير قدرات الفرد على التحليل والاستنتاج، مما يعزز قدراته على حل المشكلات والتفكير الابتكاري.

صعوبات تعلم القراءة

يُعرّف (خوجة، 2019) صعوبات تعلم القراءة على أنها "عجز في القدرة على القراءة الصحيحة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي أثناء القراءة الجهرية، ويُظهر ذلك من خلال عدة مؤشرات مثل حذف الحروف، الإضافة، القلب، الإبدال، والتكرار لحرف أو كلمة."

ويرى الباحث من خلال العرض السابق أن صعوبات تعلم القراءة تشير إلى عجز في القدرة على القراءة الصحيحة، يظهر لدى تلاميذ السنوات الأولى من التعليم الابتدائي، ويتجلى في مشكلات مثل حذف الحروف، الإضافة، القلب، الإبدال، والتكرار لحرف أو كلمة، ويمكن أن يكون ناتجًا عن أسباب مختلفة، ويشمل كذلك الأطفال الأذكياء مع عدم وجود مشاكل جسدية أو نفسية مسبقة.

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

أعراض صعوبات تعلم القراءة:

يظهر عند الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة عدة أعراض، حسب ما ذكره الشريف (2011). من بين هذه الأعراض:

- يعاني الطفل من صعوبات في استيعاب وتذكر الحروف والكلمات وحتى الأرقام.
- يظهر اختلال في استخدام اللغة، مما يتسبب في الخلط بين الحروف والكلمات والجمل، وقد يتجلى في إغفال بعضها أثناء عملية القراءة.
- يظهر التوقف المتكرر أو التردد أثناء قراءة بعض الكلمات، ويمكن أن يصاحب ذلك حركات غير عادية مثل تحريك الرأس.
- يفتقر الطفل إلى الرغبة في ممارسة عملية القراءة ويشعر بالإرهاق عند محاولتها.
- يعاني من صعوبة في القدرة على التركيز خلال عملية القراءة وفهم المحتوى المقروء.
- يرى بعض الحروف أو الكلمات بشكل غير واضح، مما يؤثر على قدرته على قراءتها بدقة.
- يظهر تكرار بشكل ملحوظ للأخطاء في القراءة، بينما تكون هذه الأخطاء قد قلت أو اختفت لدى الأطفال الذين يتساوون معه في العمر والذكاء.

تلك الأعراض قد تشير إلى صعوبات تعلم القراءة وتبرز الحاجة إلى تقييم ودعم فعال لتحسين مهارات القراءة لدى هؤلاء الأطفال.

الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع والبحث في الدراسات والأدبيات السابقة تعتبر هذه الدراسة من الدراسات العربية القليلة - في حدود علم الباحث - التي تناولت معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وسيعرض الباحث بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ومتغيرتها:

أ- الدراسات التي تناولت السبورة التفاعلية:

هدفت دراسة **الرشيدي** (2018) إلى التعرف على واقع استخدام السبورة الذكية في تدريس المواد التعليمية، ومعيقات استخدامها، في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في محافظة الفروانية في دولة الكويت، وقد تكونت عينة الدراسة من (280) معلمًا ومعلمة في المرحلة الثانوية. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وقد تكونت أداة الدراسة من (63) فقرة، تم توزيع الفقرات على (3) مجالات، وقد تحقق الباحث من صدق الأداة وثباتها. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع استخدام السبورة الذكية وأثرها على المعلم، والمتعلم جاءت بدرجة متوسطة على جميع مجالات أداة الدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع استخدام السبورة الذكية تعزى لأثر النوع الاجتماعي وجاءت الفروق لصالح الاناث، وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع استخدام السبورة الذكية تعزى لأثر المؤهل العلمي، وجاءت الفروق لصالح حملة درجة بكالوريوس، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع استخدام السبورة الذكية تعزى لمتغير الخبرة، وجاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات. وأظهرت نتائج الدراسة أن معيقات استخدام السبورة الذكية في تدريس المواد التعليمية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في محافظة الفروانية في دولة الكويت كانت بدرجة متوسطة، وتوصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير النوع الاجتماعي، وجاءت الفروق لصالح الاناث، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي، وجاءت الفروق لصالح حملة درجة بكالوريوس، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات.

أما فيما ذكره **النمر** (2018) في بحثه بعنوان درجة استخدام معلمي غرف مصادر التعلم لتكنولوجيا التعليم ومعيقات استخدامها في تعليم ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر نظرهم تكونت عينة الدراسة من 182 معلما ومعلمة من معلمي غرف مصادر التعلم في مختلف مدارس المملكة تم اختيارهم بشكل عشوائي، ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة مكونة من (39) فقرة موزعة على مجالين، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها. وقد أظهرت نتائج الدراسة ان درجة استخدام معلمي غرف مصادر التعلم لتكنولوجيا التعليم ومعيقات استخدامها في تعليم ذوي صعوبات التعلم في الأردن متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي غرف مصادر التعلم لتكنولوجيا التعليم ومعيقات استخدامها في تعليم ذوي صعوبات التعلم في الأردن تعزى الى خبرة المعلم لصالح من خبرتهم من (2-5) سنوات و(5) سنوات فأكثر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي غرف مصادر التعلم لتكنولوجيا التعليم في تعليم ذوي صعوبات التعلم في الأردن تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث، و للمؤهل العلمي لصالح الدبلوم العالي والماجستير، و أظهرت النتائج ان المعوقات التي تحد من استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم ذوي صعوبات التعلم جاءت بدرجة متوسطة، وتبين ان هناك فرق ذي دلالة إحصائية في معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم يعزى لجنس المعلم بدرجة اكبر لدى الذكور ولدى ذوي الخبرة اقل من سنتين، كما تبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في المعيقات يعزى للمؤهل العلمي. وبناءً على هذه النتائج أوصى الباحث بتوفير الوسائل التكنولوجية في جميع غرف المصادر بالإضافة الى عقد الدورات التدريبية المتخصصة بكيفية استخدامها، واجراء المزيد من الدراسات المشابهة للكشف عن درجة استخدام معلمو غرف المصادر لتكنولوجيا التعليم والمعيقات التي تواجههم.

ب- دراسات تناولت صعوبات التعلم

دراسة صوالحة (2022) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعلم القراءة لدى طلبة رياض الأطفال من وجهات نظر معلمات ومديرات ومشرفات رياض الأطفال، وقد اتبعت الباحثة المنهج المختلط (الذي يجمع بين المنهج الكمي والنوعي)، وتكونت عينة الدراسة من (175) معلمة ومديرة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وأيضا تكونت العينة من (4) مشرفات لرياض الأطفال، وتمثلت أدوات الدراسة باستبانة وزعت على المعلمات والمديرات عينة الدراسة، ومقابلة مع مشرفات رياض الأطفال في مديرتي التربية والتعليم في محافظة نابلس.

كما هدفت **دراسة معاجيني (Maajeeny, 2019)** إلى اعتبار القراءة والكتابة من الكفايات الأساسية للحياة؛ لأنها تحدد مدى نجاح الفرد في مستقبله التعليمي والمهني، فالأطفال الذين يواجهون صعوبات في القراءة والكتابة هم أكثر عرضة للمشكلات في المستقبل، بما في ذلك الإحالة لبرامج التربية الخاصة، في حال عدم معالجة أوجه القصور لديهم بشكل صحيح، وهناك بعض الأسباب المحتملة لصعوبات القراءة تتعلق بصفات المعلمين وخصائصهم وطرائق التدريس التي يتبعونها، اتبع الباحث منهج التحليل التجميعي (التلوي) لاثنتي عشرة دراسة لتحديد مدى تأثير صفات المعلمين وخصائصهم على مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة، وتم حساب متوسط حجم التأثير الموزون والخطأ المعياري، وبعد حجم التأثير الناتج متوسطا، أي أن خصائص المعلم وصفاته لها تأثير ذو دلالة إحصائية وأنها مؤشر جيد لنجاح الطالب في القراءة والكتابة من بين جميع صفات المعلمين المدرجة في الدراسات المتضمنة، وقد لعبت سنوات الخبرة ونوع ممارسات التدريس دورا حاسما في التنبؤ بدرجة النجاح في القراءة والكتابة للطلاب.

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، التي تناولت موضوع الدراسة الحالية، نجد أن هناك دراسات اتفقت مع الدراسة الحالية وأخرى اختلفت مع هذه الدراسة، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

أولًا، من حيث المنهج:

اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية مثل دراسة الرشيدي (2018)، ودراسة الناصر (2016)، ودراسة النمر (2018)، البلوي وصالح (2010)، والمطيري (2020) في استخدام المنهج الوصفي، واختلفت مع بعض الدراسات مثل دراسة العنزي (2019)، ودراسة هزايمة (2016)، ودراسة الحسن والبدوي (2016)، حيث استخدمت المنهج التجريبي، ودراسة صوالحة (2022) التي استخدمت المنهج المختلط (الذي يجمع بين المنهج الكمي والنوعي).

ثانيًا، من حيث المادة العلمية:

تناولت دراسة الرشيدي (2018) المواد العلمية بشكل عام بينما تتناول الدراسة الحالية تدريس القراءة بشكل خاص، واختلفت دراستي النمر (2018)، والبلوي وصالح(2010) مع الدراسة الحالية في تناول تكنولوجيا التعليم بشكل عام بينما تناولت الدراسة الحالية السبورة التفاعلية بشكل خاص، أما في دراسة الناصر (2016) فقد تناولت الحاسوب كموضوع دراسة بينما في الدراسة الحالية تم تناول السبورة التفاعلية.

ثالثًا، من حيث العينة:

اختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث العينة حين أن العينة في دراسة العنزي (2019) كانت 50 طالبًا وطالبة الذين يعانون من صعوبات التعلم، أما عينة دراسة الرشيدي (2019) فكانت معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، ودراسة هزايمة (2016) فقد كانت العينة طلبة الصف الثاني الأساسي، ودراسة الحسن والبدوي (2016) كانت العينة طلبة الصف الثامن, ودراسة الناصر (2016) العينة هي معلمي الرياضيات، ودراسة البلوي وصالح (2010) فالعينة فيها كانت معلمي اللغة العربية، أما الدراسة الحالية كانت العينة هم معلمي صعوبات التعلم.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

اتبع الباحث المنهج الوصفي؛ لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم، ويعرف المنهج الوصفي بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهر ما عن طريق جمع البيانات والمعلومات عن تلك الظاهرة، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما تكون عليه بالوقاع ويهتم بوصفها بدقة (عبد المؤمن،2008).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمدينة جدة، والبالغ عددهم (278) معلماً ومعلمة، بواقع (187) معلما و (91) معلمة، حسب إحصائية إدارة التعليم بمحافظة جدة لعام 1445هـ.

عينة الدراسة

تنقسم عينة الدراسة إلى:

أ- العينة الاستطلاعية Exploratory sample

وهي العينة العشوائية التي طُبِّقت عليها الدراسة الأولية لأدوات البحث، للتحقق من صدق وثبات الأدوات قبل استخدامها في جمع البيانات (أبو علام، 2010م: ص9).

تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (30) من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في الحكومية بمدينة جدة من مجتمع الدراسة، وتم تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية بهدف التحقق من صلاحية الأداة للتطبيق على جميع أفراد العينة الفعلية، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.

ب- العينة الفعلية Actual sample

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية حيث استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل؛ نظراً لصغر حجم المجتمع، وتم تطبيق أداة الدراسة وهي الاستبانة على جميع أفراد المجتمع، وقد استجاب للأداة (163) فرداً من المجتمع؛ بنسبة استجابة (58.6%)، وتم توزيع الاستبانة عليهم بالطريقة الإلكترونية من خلال إيصال الاستبانة الإلكترونية إليهم، وفيما يلي وصف للعينة وفق متغيرات الدراسة.

وصف عينة الدراسة

يدور وصف عينة الدراسة حول خصائص المعلمين والتي تمثل المتغيرات الديموغرافية التي استخدمت في هذه الدراسة والمتمثلة في الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي.

1. الجنس

جدول رقم (3-1): توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	110	%67.5
إناث	53	%32.5
الإجمالي	163	%100

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

من خلال الجدول السابق الذي يوضح توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس، يتضح أن النسبة الأكبر هي نسبة المعلمين الذكور والتي تمثل (67.5%) من إجمالي عينة الدراسة، وأن نسبة المعلمات الإناث تمثل (32.5%) من إجمالي عينة الدراسة.

2. عدد سنوات الخبرة للمعلم

جدول رقم (3-2) توزيع عينة الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة للمعلم

سنوات الخبرة للمعلم	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	4	%2.5
من 5 - 10 سنوات	47	%28.8
أكثر من 10 سنوات	112	%68.7
الإجمالي	163	%100

يبين الجدول السابق أن فئة المعلمين من ذوي الخبرة " أكثر من 10 سنوات" هي الغالبية العظمى وتمثل نسبة (68.7%)، بينما تمثل فئة المعلمين من ذوي الخبرة "من 5 – 10 سنوات" ما نسبته (28.8%)، وفئة المعلمين من ذوي الخبرة " أقل من 5 سنوات" ما نسبته (2.5%) من إجمالي عينة الدراسة وهي الفئة الأقل.

3. المؤهل العلمي

تنوعت استجابات العينة حسب متغير المؤهل العلمي إلى فئة (البكالوريوس - دراسات العليا)، ويوضح الجدول(3-3) ذلك.

جدول رقم (3-3) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
بكالوريوس	135	%82.8
ماجستير	28	%17.2
الإجمالي	163	%100

يبين الجدول السابق أن فئة المعلمين الذين مؤهلهم العلمي "البكالوريوس" هي الغالبية العظمى وتمثل نسبة (82.8%)، بينما تمثل فئة المعلمين الذين مؤهلهم العلمي "ماجستير" ما نسبته (17.2%) وهي الفئة الثانية.

خصائص أداة الدراسة

تم إجراء عدة خطوات للتحقق من الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي وثبات الاستبانة، وتتضح فيما يلي:

1. **الصدق الظاهري**

للتحقق من الصدق الظاهري وأن الاستبانة تقيس ما وضعت من أجله قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في التربية الخاصة بلغ عددهم (5) محكمين، كما وتم تحيكم أداة الدراسة من (5) محكمين من قبل منشئ الاستبانة، حيث طلب منهم إبداء رأيهم حول مدى ارتباط الفقرات بموضوع الدراسة، ووضوحها وسلامة صياغتها، والملاحظات المقترحة منهم، وإضافة ما يرونه مناسب، ووفق ما أبداه المحكمون من ملاحظات وتوجيهات، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة بناءً على توجيهاتهم حتى وصلت الاستبانة إلى صورتها النهائية في ملحق (1) والتي تم تطبيقها على مجتمع الدراسة.

وبعد التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة، تم تطبيقها على عينة الدراسة للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وثباتها، وفيما يلي توضيح إجراءات صدق الاتساق الداخلي.

2. **صدق الاتساق الداخلي**

بعد تطبيق الأداة على عينة الدراسة تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) للتعرف على مدى التجانس الداخلي للاستبانة، من خلال حساب الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها، وكذلك حساب معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالبُعد الذي تنتمي له، من خلال معاملات ارتباط بيرسون (Person Correlation)، وجاءت نتائج ذلك وفق ما يلي:

أ- الاتساق بين الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها

تم حساب معامل ارتباط بين درجة كل بُعد مع الدرجة الكلية للاستبانة حيث تشير العديد من الدراسات أن معامل الارتباط إذا كان أقل من (0.5) فإن الارتباط يكون ضعيفاً إذا كان (0.5 – 0.70) يكون متوسطاً ومن (0.70 – 1) يكون قوياً، وبشكل عام فإن معامل الارتباط كلما اقترب من الواحد الصحيح فإنه يزداد قوة، ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول رقم (3- 4) قيم معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها

رقم البُعد	البُعد	معامل الارتباط	الدلالة
1	معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالإدارة المدرسية	0.735**	عالي
2	معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم	0.832**	عالي
3	معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم	0.849**	عالي
4	معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة	0.716**	عالي

(**) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يتبين من الجدول (3-4) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل بُعد من أبعاد الاستبانة (معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالإدارة المدرسية - معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم - معوقات استخدام

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

السبورة التفاعلية التي المتعلقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم - معوقات استخدام السبورة التفاعلية التي المتعلقة بتدريس القراءة) بالدرجة الكلية للاستبانة وهذا يعطي دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة، مما يدل على أن الاستبانة تعد صادقة فيما وضعت لقياسه، وتحقق الهدف من الدراسة، وهذا يشير إلى إمكانية الوثوق بنتائج الدراسة.

ب- الاتساق بين الفقرات والبُعد الذي تنتمي له

أولاً: صدق الاتساق الداخلي للبُعد الأول (معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالإدارة المدرسية)

جدول (3-5) معاملات الارتباط بين درجات فقرات البُعد الأول بالدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0,838
2	**0,883
3	**0,858
4	**0,839
5	**0,603
6	**0,739

(**) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

تشير النتائج الموضحة بالجدول (3-5) إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات ال بُعد الأول (معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالإدارة المدرسية) بالدرجة الكلية للبُعد؛ دالة إحصائيا عند مستوى دلالة0.01 ، وجميعها قيم موجبة؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط البُعد الأول بعباراته، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات البُعد الأول.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي للبُعد الثاني (معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم)

جدول (3-6) معاملات الارتباط بين درجات فقرات البُعد الثاني بالدرجة الكلية للبُعد

رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.592
2	**0.680
3	**0.809
4	**0.785
5	**0.684
6	**0.790

(**) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

تشير النتائج الموضحة بالجدول (3-6) إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البُعد الثاني (معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم) بالدرجة الكلية للبُعد؛ دالة إحصائيا عند مستوى دلالة0.01 ، وجميعها قيم موجبة؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط البُعد الثاني بعباراته، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات البُعد الثاني.

ثالثاً: صدق الاتساق الداخلي للبُعد الثالث (معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم)

جدول (3-7) معاملات الارتباط بين درجات فقرات البُعد الثالث بالدرجة الكلية للبُعد

رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0,618
2	**0,642
3	**0,642
4	**0,520
5	**0,688
6	**0,663

(**) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

تشير النتائج الموضحة بالجدول (3-7) إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البُعد الثالث (معوقات استخدام السبورة التفاعلية التي المتعلقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم) بالدرجة الكلية للبُعد؛ دالة إحصائيا عند مستوى دلالة0.01 ، وجميعها قيم موجبة؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط البُعد الثالث بعباراته، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات البُعد الثالث.

رابعاً: صدق الاتساق الداخلي للبُعد الرابع (معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة)

جدول (3-8) معاملات الارتباط بين درجات فقرات البُعد الرابع بالدرجة الكلية للبُعد

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0,708	8	**0,790
2	**0,678	9	**0,710
3	**0,528	10	**0,835
4	**0,732	11	**0,775

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

5	**0,525	12	**0,659
6	**0,791	13	**0,706
7	**0,811	-	-

(**) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

تشير النتائج الموضحة بالجدول (3-8) إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البُعد الرابع (معوقات استخدام السبورة التفاعلية التي المتعلقة بتدريس القراءة) بالدرجة الكلية للبُعد؛ دالة إحصائيا عند مستوى دلالة0.01 ، وجميعها قيم موجبة؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط البُعد الرابع بعباراته، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات البُعد الرابع.

3. الثبات

وللتحقق من درجة ثبات الاستبانة قام الباحث بقياس الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، حيث تم استخدام معاملات الثبات لدرجات أبعاد الاستبانة، وجمع هذه الدرجات لكي نحصل على درجة كلية تعبر عن درجة ثبات الاستبانة، والتي تأخذ قيماً تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في درجات الاستبانة فإن قيمة المعامل تساوي صفراً، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات في درجات الاستبانة فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، حيث إن زيادة قيمة المعامل تعني زيادة مصداقية وثبات درجات الاستبانة، مما يعني إمكانية تعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسة، كما يتضح في الجدول (3-9).

جدول رقم (3-9) اختبار الفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث (الاستبانة)

رقم البُعد	البُعد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
1	معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالإدارة المدرسية	6	882.0
2	معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم	6	745.0
3	معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم	6	771.0
4	معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة	13	831.0
-	**الاستبانة ككل**	31	836.0

ويتضح من الجدول (3-9) أن فقرات وأبعاد الاستبانة ذات ثبات مرتفع نوعا ما وذلك وفقاً لمعامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، حيث تراوح معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ (0.705 – 0.882)، بينما بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.836)، وهو نسبة ثبات مقبولة، فبحسب Cronbach and Shavelson أن معامل الثبات إذا كان 0.9 فأكثر فإن نسبة الثبات ممتازة، وإذا كان (0.8 إلى أقل من 0.9) فإن نسبة الثبات جيدة، وإذا كان (0.7 إلى أقل من 0.8) فإن نسبة الثبات مقبولة؛ مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج في الدراسة الحالية، وأن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ لذلك يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

أساليب المعالجة الإحصائية

لحساب درجة معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم اعتمد الباحث تدرج ليكرت الخماسي، ووفقاً لـــ Jon،Krosnick ،Presser & Stanley (2010) فإن توزيع ليكرت لمستوى الأوزان يكون كما هو مبين في جدول (3-10).

جدول رقم (3-10) توزيع ليكرت الخماسي لمستوى الأوزان

المتوسط الحسابي		الوزن النسبي		مستوى الاستجابة	الترميز	درجة الموافقة
من	إلى	من	إلى			
1	80.1	00.20	36.00	غير موافق بشدة	1	ضعيف جداً
81.1	60.2	20.36	00.52	غير موافق	2	ضعيف
61.2	40.3	20.52	00.68	محايد	3	متوسط
41.3	20.4	20.68	00.84	موافق	4	كبير
21.4	5	20.84	00.100	موافق بشدة	5	كبيرة جدا

وبعد ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS)، تم استخدام عدة أساليب إحصائية لتحقيق أهداف الدراسة، كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة، وتحديد استجاباتهن تجاه عبارات الأبعاد الرئيسة التي تضمنتها الدراسة.
- المتوسط الحسابي (Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع استجابات أفراد العينة أو انخفاضها على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسة بحسب محاور الاستبانة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات أبعاد الدراسة، ولكل بعد رئيس عن متوسطه الحسابي، فكلما اقتربت قيمته من الصفر؛ تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس .
- معامل الارتباط بيرسون (person Correlation)؛ لمعرفة درجة الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة .
- معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach'a Alpha) والتجزئة النصفية؛ للتحقق من ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق .

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test)؛ للتعرف على مدى اختلاف استجابات عينة استبانة معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم، تبعا لمتغير الجنس (ذكر – أنثى)، ومتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس – ماجستير).
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)؛ للتعرف على مدى اختلاف استجابات عينة استبانة معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم، تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات - من 5 - 10 سنوات – 10سنوات فأكثر).

عرض النتائج ومناقشتها

نتائج السؤال الرئيس

ما معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم؟

للتعرف على معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والرتب لاستجابات المعلمين على أبعاد الاستبانة، وسوف يتم الاعتماد في تفسير النتائج بناءً على جدول (3-10)، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (4-11).

جدول رقم (4-11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب

رقم البُعد	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتب	درجة الموافقة
1	معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالإدارة المدرسية	2,74	1,011	54,8	3	متوسطة
2	معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم	3,62	0,556	72,5	1	كبيرة
3	معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم	3,39	0,472	67,8	2	متوسطة
4	معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة	2,28	0,505	45,7	4	ضعيفة
-	**الاستبانة ككل**	2,84	0,288	56,8	-	كبيرة

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن الدرجة الكلية لاستبانة معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم جاءت بوزن نسبي (56.8%) بدرجة موافقة متوسطة. كما يتضح أن بُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم في المرتبة الأولى جاء بوزن نسبي (72.5%) بدرجة موافقة كبيرة، وفي المرتبة الثانية جاء بُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية التي المتعلقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم بوزن نسبي (67.8%) وبدرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة جاء بُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالإدارة المدرسية بوزن نسبي (54.8%) وبدرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الرابعة جاء بُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية التي المتعلقة بتدريس القراءة بوزن نسبي (45.7%) وبدرجة موافقة ضعيفة.

وفيما يلي النتائج التفصيلية المتعلقة بالأسئلة الفرعية لدراسة معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم.

نتائج السؤال الأول: ما معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة؟

للتعرف على معوقات استخدام السبورة التفاعلية التي المتعلقة بتدريس القراءة من وجهة نظر أفراد الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات بُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية التي المتعلقة بتدريس القراءة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (4-12).

جدول رقم (4-12) استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتب	درجة الموافقة
1	توفر السبورة التفاعلية مساهمة مهمة في تدريس القراءة من خلال التمثيل البصري	1,77	0,716	35,4	12	ضعيفة جدا
2	تساهم السبورة التفاعلية في جعل تدريس القراءة أكثر متعة وتشويق	1,72	0,707	34,4	13	ضعيفة جدا
3	تجمد الصورة بالسبورة التفاعلية اثناء استخدام المعلم لها	3,40	0,900	68,0	1	متوسطة
4	تعيد السبورة التفاعلية تشغيل نفسها اثناء استخدام المعلم لها	2,51	0,849	50,2	5	ضعيفة
5	يساعد استخدام السبورة التفاعلية الطلبة على القراءة بشكل أفضل	2,27	0,770	45,4	7	ضعيفة
6	تساعد السبورة التفاعلية الطلبة في الحصول على درجات اعلى في القراءة	2,52	0,856	50,4	4	ضعيفة
7	تمكن السبورة التفاعلية الطلبة من القراءة	1,95	0,735	39,0	10	ضعيفة

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

	بطريقة أكثر متعة					
8	يسهل تدريس القراءة عند استخدام السبورة التفاعلية	1,99	0,733	39,8	9	ضعيفة
9	يحسن استخدام السبورة التفاعلية نطق الطلبة اثناء القراءة	2,55	1,150	51,0	3	ضعيفة
10	تحفز السبورة التفاعلية الطلبة في تعلم القراءة بشكل متزايد	1,93	0,690	38,6	11	ضعيفة
11	تساعد السبورة التفاعلية الطلبة في القراءة بطلاقة وثقة	2,04	0,744	40,8	8	ضعيفة
12	استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة ممل	2,30	1,001	46,0	6	ضعيفة
13	عندما تتعطل السبورة التفاعلية لا يوجد طريقة بديلة للتدريس	2,78	1,329	55,6	2	متوسطة
	البُعد ككل	**2,63**	**0,506**	**45,7**	-	ضعيفة

يتضح من الجدول السابق أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة ضعيفة حول وجود معوقات لاستخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة حيث جاءت بوزن نسبي (45,7%). ويتبين فيما يلي فقرات بُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة من وجهة نطر أفراد الدراسة مرتبة تنازلياً من أعلى الأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية للفقرات إلى أدناها:

1) جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "تجمد الصورة بالسبورة التفاعلية اثناء استخدام المعلم لها" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (68%) بدرجة موافقة كبيرة، والذي يشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

2) جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على " عندما تتعطل السبورة التفاعلية لا يوجد طريقة بديلة للتدريس" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (55.6%) بدرجة موافقة متوسطة، والذي يشير إلى خيار (محايد) على أداة الدراسة.

3) جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "يحسن استخدام السبورة التفاعلية نطق الطلبة اثناء القراءة" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (51%) بدرجة موافقة ضعيفة، والذي يشير إلى خيار (غير موافق) على أداة الدراسة.

4) جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تساعد السبورة التفاعلية الطلبة في الحصول على درجات اعلى في القراءة" في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (50.2%) بدرجة موافقة ضعيفة، والذي يشير إلى خيار (غير موافق) على أداة الدراسة.

5) جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "تعيد السبورة التفاعلية تشغيل نفسها اثناء استخدام المعلم لها" في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (50.2%) بدرجة موافقة ضعيفة، والذي يشير إلى خيار (غير موافق) على أداة الدراسة.

6) جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على "استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة ممل" في المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (46%) بدرجة موافقة ضعيفة، والذي يشير إلى خيار (غير موافق) على أداة الدراسة.

7) جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "يساعد استخدام السبورة التفاعلية الطلبة على القراءة بشكل أفضل" في المرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (45.4%) بدرجة موافقة ضعيفة، والذي يشير إلى خيار (غير موافق) على أداة الدراسة.

8) جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "تساعد السبورة التفاعلية الطلبة في القراءة بطلاقة وثقة" في المرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (40.8%) بدرجة موافقة ضعيفة، والذي يشير إلى خيار (غير موافق) على أداة الدراسة.

9) جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "يسهل تدريس القراءة عند استخدام السبورة التفاعلية" في المرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (51%) بدرجة موافقة ضعيفة، والذي يشير إلى خيار (غير موافق) على أداة الدراسة.

10) جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "تمكن السبورة التفاعلية الطلبة من القراءة بطريقة أكثر متعة" في المرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (39%) بدرجة موافقة ضعيفة، والذي يشير إلى خيار (غير موافق) على أداة الدراسة.

11) جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "تحفز السبورة التفاعلية الطلبة في تعلم القراءة بشكل متزايد" في المرتبة الحادية عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (40.8%) بدرجة موافقة ضعيفة، والذي يشير إلى خيار (غير موافق) على أداة الدراسة.

12) جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "توفر السبورة التفاعلية مساهمة مهمة في تدريس القراءة من خلال التمثيل البصري" في المرتبة الثانية عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (35.4%) بدرجة موافقة ضعيفة جدا، والذي يشير إلى خيار (غير موافق بشدة) على أداة الدراسة.

13) جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "تساهم السبورة التفاعلية في جعل تدريس القراءة أكثر متعة وتشويق" في المرتبة الثالثة عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة، وكان ذلك بوزن نسبي (34.4%) بدرجة موافقة ضعيفة جدا، والذي يشير إلى خيار (غير موافق بشدة) على أداة الدراسة.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم، تُعزى لمُتغيّر الجنس (ذكر –أنثى)؟

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم، تُعزى لمُتغيّر الجنس (ذكر– أنثى) وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (4-13).

جدول رقم (4-13) نتائج اختبار (ت) لبيان الفروق في تقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم وفقاً لمتغير الجنس

البُعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	
معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالإدارة المدرسية	ذكر	110	2,75	1,084	0.267	161	0.790	غير دالة
	أنثى	53	2,71	0,848				
معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم	ذكر	110	3,56	0,606	-2.180	161	0.031	دالة
	أنثى	53	3,76	0,406				
معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم	ذكر	110	3,37	0,483	-0.675	161	0.510	غير دالة
	أنثى	53	3,42	0,451				
معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة	ذكر	110	2,19	0,305	3.392	161	0.001	دالة
	أنثى	53	2,47	0,375				
الدرجة الكلية	ذكر	110	3,41	0,344	3.357	161	0.000	غير دالة

يتضح من خلال النتائج في الجدول (4-13) أن مستوى الدلالة أقل من (0.05) في الدرجة الكلية للاستبانة وفي كل من (بُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم، معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم وفي كل من (معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم ، معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة) تُعزى لمتغير الجنس لصالح فئة الذكور.

وبين الجدول أن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) في كل من (معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالإدارة المدرسية، معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في كل من (بُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم، وبُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة) تُعزى لمتغير الجنس.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم، تُعزى لمُتغيّر عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات– من 5 سنوات إلى 10 سنوات– أكثر من 10 سنوات)؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ف) لأكثر من عينتين (One way ANOVA)، لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وقد جاءت النتائج كما بينها جدول (4-14).

جدول رقم (4-14) نتائج اختبار (ف) لبيان الفروق في تقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

البُعد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	
معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالإدارة المدرسية	بين المجموعات	0,158	2	0,079	0,076	0,926	غير دالة
	داخل المجموعات	165,684	160	1,036			
	المجموع	165,842	162				
معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم	بين المجموعات	1,459	2	0,729	2,399	0,094	غير دالة
	داخل المجموعات	48,657	160	0,304			
	المجموع	50,116	162				
معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	0,768	2	0,384	1,736	0,179	غير دالة
	داخل المجموعات	35,373	160	0,221			
	المجموع	36,141	162				
معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة	بين المجموعات	0,446	2	0,223	2,399	0,094	غير دالة
	داخل المجموعات	17,626	160	0,110			
	المجموع	18,072	162				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0,473	2	0,237	3,277	0,040	دالة
	داخل المجموعات	16,260	160	0,102			
	المجموع	16,733	162				

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

يتضح من خلال النتائج في الجدول (4-14) أن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) في جميع أبعاد استبانة معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في كل من (بُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالإدارة المدرسية، وبُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم، وبُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم، وبُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة) تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

كما بين الجدول أن مستوى الدلالة أقل من (0.05) في الدرجة الكلية للاستبانة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة أكثر من 10 سنوات.

مناقشة أسئلة الدراسة

مناقشة نتائج السؤال الرئيس

نص السؤال الرئيس للدراسة على " **ما معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم؟**"، وأشارت النتائج فيما يتعلق بالدرجة الكلية لاستبانة معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم جاءت بوزن نسبي (56,8%) بدرجة موافقة متوسطة، ويفسر الباحث ذلك إلى أن معلمي صعوبات التعلم يؤمنون بوجود معوقات في استخدام السبورة التفاعلية، وأيضًا بأهمية السبورة التفاعلية وأثرها الإيجابي في تدريس القراءة.

مناقشة نتائج السؤال الاول

نص السؤال الاول للدراسة على "ما معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة؟"

نص السؤال الاول للدراسة على "ما معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة؟"، أشارت النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة ضعيفة حول وجود معوقات لاستخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة حيث جاءت بوزن نسبي (45.6%)، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف المام المعلمين بالسبورة التفاعلية وقلة وجود برمجيات ودروس مصممة تناسب الطلبة ذوي صعوبات التعلم حيث أدى ذلك إلى قلة الاستفادة من السبورة التفاعلية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني

نص السؤال الثاني للدراسة على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)في تقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تُعزى لمُتغيّر الجنس (ذكر– أنثى)؟".

يتضح من خلال النتائج في الجدول (4-13) أن مستوى الدلالة أقل من (0.05) في الدرجة الكلية للاستبانة وفي كل من (بُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم، معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم وفي كل من (معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم ، معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة) تُعزى لمتغير الجنس لصالح فئة الذكور.

وبين الجدول أن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) في كل من (معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالإدارة المدرسية، معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في كل من (بُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم، وبُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة) تُعزى لمتغير الجنس.

مناقشة نتائج السؤال الثالث

نص السؤال الثالث للدراسة على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)في تقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تُعزى لمُتغيّر عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات – من 5 سنوات إلى 10 سنوات– أكثر من 10 سنوات)؟".

يتضح من خلال النتائج في الجدول (4-14) أن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) في جميع أبعاد استبانة معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في كل من (بُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالإدارة المدرسية، وبُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم، وبُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم، وبُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بتدريس القراءة) تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

كما بين الجدول أن مستوى الدلالة أقل من (0.05) في الدرجة الكلية للاستبانة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة أكثر من 10 سنوات. ويفسر الباحث ذلك إلى احتياج معلمي صعوبات التعلم إلى دورات تدريبية تحسن من مستواهم في التعامل مع التكنولوجيا بشكل عام ومع السبورة التفاعلية بشكل خاص.

النتائج:

1. الدرجة الكلية لاستبانة معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم جاءت بوزن نسبي (56.8%) بدرجة موافقة متوسطة.

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

2. بُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم في المرتبة الأولى جاء بوزن نسبي (72.5%) بدرجة موافقة كبيرة.
3. بُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية التي المتعلقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم جاء في المرتبة الثانية بوزن نسبي (67.8%) وبدرجة موافقة متوسطة.
4. بُعد معوقات استخدام السبورة التفاعلية المتعلقة بالإدارة المدرسية في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (54.8%) وبدرجة موافقة متوسطة.
5. بُعد بمعوقات استخدام السبورة التفاعلية التي المتعلقة بتدريس القراءة في المرتبة الرابعة جاء في وذلك بوزن نسبي (45.7%) وبدرجة موافقة ضعيفة..
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لتقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير الجنس.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لتقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
8. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لتقدير معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة أكثر من 10 سنوات.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالتالي:

- توعية إدارات المدارس بأهمية السبورة التفاعلية وحثهم على إزالة العقبات التي تواجه المعلمين والطلبة.
- إقامة دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي صعوبات التعلم حول السبورة التفاعلية وطريقة استخدامها.
- الاهتمام بتهيئة غرف مصادر التعلم وتوفير الانترنت ليتمكن معلمي صعوبات التعلم من الاستفادة القصوى للسبورة التفاعلية.
- إيجاد منصة تخدم معلمي صعوبات التعلم لتبادل الدروس المعروضة والبرامج والأنشطة التي تخدم في تدريس الطلبة عن طريق السبورة التفاعلية.
- توفير السبورة التفاعلية بجميع ملحقاتها في جميع مدارس المملكة العربية السعودية.

المقترحات البحثية:

- دراسة معوقات استخدام السبورة التفاعلية في تدريس القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم للمرحلة المتوسطة.
- دراسة أثر استخدام السبورة التفاعلية في تدريس (القراءة أو الكتابة أو الإملاء أو الرياضيات) للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- تطبيق الدراسة ذاتها على برامج الصعوبات في مدارس التعليم الأهلي والأجنبي، ومقارنة نتائجها بالدراسة الحالية.
- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مدن مختلفة من المملكة العربية السعودية.

المراجع العربية

[1] إبراهيم، سليمان (2013). *صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية*. ط1، عمان، الأردن: دار الورق للنشر والتوزيع.

[2] أبو علام، رجاء محمود. (2014). *مناهج البحث في العلوم النفسية التربوية*. (د.ط)، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.

[3] أحمد، أسماء (2016). *فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارة القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، الخرطوم.

[4] اسماعيل، نادية خليل، ومجيد، باسمة عبود، واسماعيل، سحر خليل (2020). *معوقات استخدام السبورة التفاعلية فى الجامعة التقنية الوسطى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*، مجلة كلية التربية للبنات، الجامعة العراقية، العدد 12 ، 420-440

[5] بني دومي، حسن، ودرادكة، علي (2013). *واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية (نظام الفصل) للسبورة الإلكترونية في مدارس مشروع جلالة الملك بمملكة البحرين من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوها*. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (14)، العدد (3)، 275 – 305.

[6] خوجة، أسماء (2019). *صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة*. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 4(1)، 101 – 128.

[7] دحلان، عمر علي. (2014). *أثر استخدام السبورة الذكية في التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها*. مجلة المنارة، جامعة الأقصى فلسطين، 20، (2/ب). 141-163.

[8] الرشيدي، شقران (2012). *التدريب باستخدام السبورة التفاعلية*، مجلة التنمية الإدارية، ع (117)، السعودية.

[9] الرشيدي، عبدالرحمن شامخ، والقضاة، خالد يوسف. (2018). *واقع استخدام السبورة الذكية في تدريس المواد التعليمية ومعيقات استخدامها في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة آل البيت، المفرق.

[10] السرطاوي، زيدان، وعواد، أحمد (2011). *مقدمة في التربية الخاصة: سيكولوجية ذوي الإعاقة والموهبة*. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الناشر الدولي.

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

[11] الشريف، عبد الفتاح (2011). *التربية الخاصة وبرامجها العلاجية*. ط1، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو.

[12] صوالحة، ورود (2022). *صعوبات تعلم القراءة لدى طلبة رياض الأطفال من وجهات نظر معلمات ومديرات ومشرفات رياض الأطفال*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

[13] عبد المؤمن، علي معمر (2008). *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية: الأساسيات والتقنيات والأساليب*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

[14] عبدالمنعم، رانيا عبدالله (2015). *واقع معوقات استخدام السبورة التفاعلية Board Smart, من وجهة نظر معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية وعلاقته بالتخصص وسنوات الخبرة في منطقة غرب محافظة غرب غزة بفلسطين*. مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد (2)، العدد (13)، ص 269-304، غزة، فلسطين.

[15] العبيدي، خالد خاطر. (2016). *فاعلية القلم الالكتروني القارئ في علاج بعض صعوبات القراءة الجهرية، وتنمية الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة بالصف الثالث الابتدائي*. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

[16] العدوان، زيد، والحوامدة، محمد (2011). *تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق*، ط4, عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

[17] العقاد، محمد. (2012). *التعليم الالكتروني والتحديات المعاصرة*. كلية تكنولوجيا المعلومات. جامعة بيرزيت.

[18] الفرماوي، محمد (2012). السبورة الذكية. متوفرة على الرابط الإلكتروني **http: //education. own0. com/t40-topic**

[19] الكحالي، سالم (2011). *صعوبات تعلم القراءة "تشخيصها وعلاجها"*, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

[20] المالكي، أسماء (2020). *فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على أنماط المتعلمين لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تبوك، كلية التربية والآداب، المملكة العربية السعودية.

[21] المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (2007). *صعوبات تعلم القراءة بين الوقاية والتشخيص والعلاج*. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

[22] النمر، حمزة نمر، والقضاة، خالد يوسف. (2018). *درجة استخدام معلمي غرف مصادر التعلم لتكنولوجيا التعليم ومعيقات استخدامها في تعليم ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة آل البيت، المفرق.

[23] النوبي، محمد علي. (2010). *صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات*. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

[24] هزايمه، سامي محمد. (2016). *أثر استخدام السبورة الذكية في تحسين مهارة الكتابة الأدائية لدى طلبة الصف الثاني في دولة الإمارات العربية المتحدة*. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت- الأردن،23 (3). 175-220.

[25] وزارة التعليم. (2015). *الدليل التنظيمي للتربية الخاصة*. الرياض: المملكة العربية السعودية.

[26] وزارة التعليم. (2020). *دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية*. الرياض: وزارة التعليم.

المراجع الأجنبية

[27] Al-Faki, I. & Khamis, A. 2014: *Difficulties Facing Teachers in Using Interactive Whiteboards in Their Classes*, American International Journal of Social Science 3(2),136-158.

[28] Maajeeny, H. (2019). *Effects of Teacher Qualityon Student Reading Achievements an Indicator for Learning Disabilities: A Meta-Analytic Review*. International Journal of Educational and Psychological Sciences. (31). 227-241.

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.